



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



## تحقيق شرح ديباجة القاموس للشيخ (مقصود بن شاه ولي الدين الذو الخيري السليمانى)

م.د. سوزان نعيم عبد

م.م. سبأ إسماعيل فرج

قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار،

Sharh Dibājat al-Qāmūs" (Explanation of the Preface of al-Qāmūs) by  
Shaykh Maqṣūd ibn Shāh Walī al-Dīn al-Dhu al-Khayrī al-Sulaymānī

Dr. Suzan Naeem Abd, Assist. Lect. Saba Ismail Faraj

Department of Arabic Language, College of Education for Women,

University of Anbar, Anbar, Iraq.

[susan.naeem@uoanbar.edu.iq](mailto:susan.naeem@uoanbar.edu.iq)

[sabaa.i.faraj@uoanbar.edu.iq](mailto:sabaa.i.faraj@uoanbar.edu.iq) □

### الخلاص

شرح "مقصود بن شاه" ديباجة "القاموس المحيط" لـ "الفيروزآبادي" مع نبذة من مقاصده؛ ليكون عوناً لطلاب العلم، ويدفع عنهم بعض التعب، على الرغم من كثرة الشروح لهذا الكتاب إلى أن هذا الشرح فيه من التوضيح الشيء الكثير فهو يذكر الألفاظ ويعرّف ما غمض منها ويورد الشرح اليسير فيها مستعينا بكتاب "الأفعال" لابن القطاع و "الصاحح" للجوهري، وقد عرج أيضاً على الألفاظ المهملة التي أهملها الجوهري فنجده يقول بوصف تلك الألفاظ: "هذا ما أهمله الجوهري" أو "التي أغفل عنها الجوهري". الكلمات المفتاحية: مقصود بن شاه، شرح، ديباجة، القاموس، المحيط.

### Abstract

Maqṣūd ibn Shāh provided a commentary on the preface (Dībājah) of Al-Qāmūs al-Muḥīṭ by Al-Fīrūzābādī, along with a brief explanation of its aims, intending to assist students of knowledge and ease some of their difficulty. Although there are numerous commentaries on this work, this particular explanation offers substantial clarity. It presents the terms, explains what is obscure among them, and provides concise commentary, drawing support from the book Al-Af'āl by Ibn al-Quttā' and Al-Ṣiḥāḥ by Al-Jawharī. The author also addresses the neglected terms that Al-Jawharī omitted, often noting: "This was omitted by Al-Jawharī," or "What Al-Jawharī overlooked." Keywords: Maqṣūd ibn Shāh, commentary, preface, Qāmūs, Muḥīṭ.

### المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعد فإنّ للمعاجم أهمية كبيرة؛ لارتباطها الوثيق بالعلوم الأخرى كالنحو والصرف والبلاغة وغيرها، فبالرجوع إلى المعاجم تتضح الألفاظ الغامضة؛ ولذلك حظيت بعناية بالغة من قبل الشراح فتناولوها بالتفصيل، ونخص بالذكر "القاموس المحيط" فكانت لمقدمة الكتاب النصيب الأكبر من حيث الأهمية. فتوالت الشروح لهذه المقدمة. فكانت دراستنا في هذا البحث شرح ديباجة "القاموس المحيط" للفيروزآبادي، للشيخ "مقصود بن شاه ولي الدين الذو الخيري السليمانى الرومى، من علماء القرن الثاني عشر الهجري: دراسة وتحقيق. شرح فيه ديباجة "القاموس المحيط"، مع نبذة من مقاصده؛ ليكون عوناً لبعض من يعتد بالتماسه في الطلب، ويدفع عنهم بعض التعب. وقد قسمت البحث على قسمين، فالأول كان للتعريف بالمؤلف ورسالته، والقسم الثاني كان للنص المحقق، ثم الخاتمة والنتائج، وأثبتت صوراً من المخطوط، ثم ختمت بثبت المصادر والمراجع.

القسم الأول: قسم الدراسة

وهو في مجتئين:

المبحث الأول: تعريف بالمؤلف ورسائله (شرح ديباجة القاموس)

المطلب الأول: تعريف بالمؤلف

بعد البحث في المصادر لم أجد عن المؤلف إلا ما يأتي:

أولاً: اسمه والعصر الذي عاش فيه: هو مقصود بن شاه ولي الدين الذو الخيري السليمانى، من علماء القرن الثاني عشر الهجري. هذا كل ما وجدته عنه.

ثانياً: مؤلفاته:

أ- رسالة في مسألة الاختيار بين أولي الأبصار، في العقائد. يوجد منها نسخة خطية فريدة، تحتفظ بها المكتبة الوطنية في أنقرة، تحت رقم: (YZ/5) A9667، في سبع ورقات، ضمن مجموع من ورقة (41 ب - 47 ب)، مسطرتها: (21 سطراً)، مقياس: (14.5×21)، والنص المكتوب: (15.5×9 سم)، كتبها بخط نسخي مصطفى بن حسين بن عثمان بن محمود بن حسن القره حصارى، في مدرسة كوجك علي أغا بمدينة أرض روم التركية، سنة (١١٧٦ هـ). وعنها مصورة يحتفظ بها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي - رقم المادة: (٦٨٣٧٧٦).

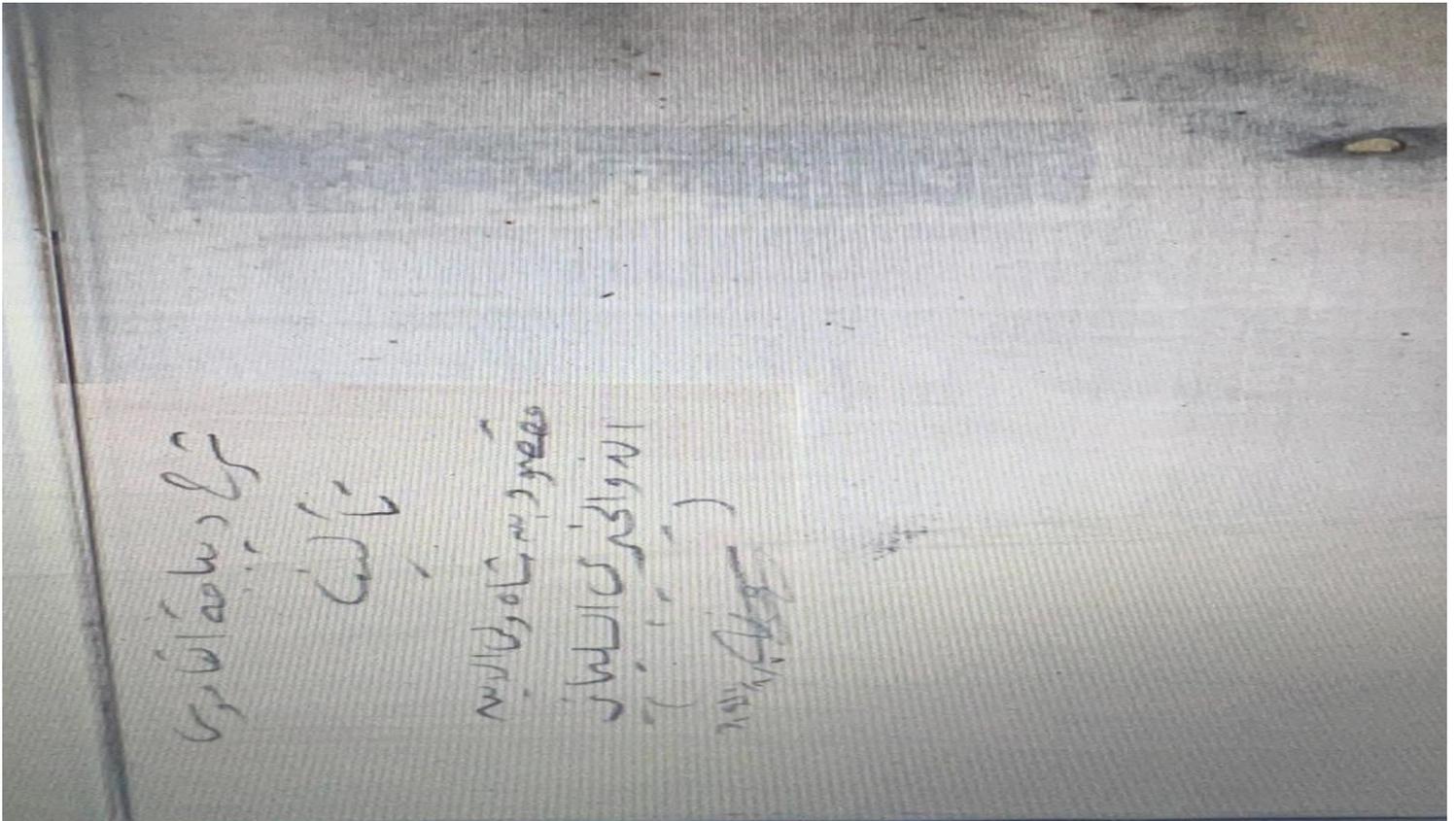
ب- رسالة في حق أمثلة اختيار الكوزي.

ت- رسالة في حق حل شرب الدخان، يوجد منها نسخة خطية تحتفظ بها مكتبة قصيده جي زاده (KASIDECIZADE) [قاضي عسكر روم إيلي سليمان سري أفندي]، الملحقة بالسليمانية في مدينة (استانبول) التركية، تحت رقم: (١١٠/٦٧٢)، ورقة (٧٩-٩٠)، وورقة (٩٢-١١٨)، مسطرتها: (١٧) سطراً، مقياس: (١٦.١×٢١.٧ سم)، والنص المكتوب: (٧.٢×١٥.٣ سم)، كتبها بخط نسخي كواشي زاده علي بن حسين التراء، سنة (١١٧٧ هـ).

ث- شرح ديباجة القاموس المحيط، وهي التي أحققها.

المطلب الثاني: تعريف برسائله شرح ديباجة القاموس المحيط

أولاً: موضوع شرح ديباجة القاموس: تناول المؤلف في رسالته هذه شرح ديباجة القاموس المحيط للفيروز آبادي، مع نبذة من مقاصده؛ ليكون عوناً لبعض من يعتد بالتماسه في الطلب، ويدفع عنهم بعض التعب. ثانياً: نسبة الرسالة إلى المؤلف. ثالثاً: وصف النسخة الخطية:



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي علم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة وابتأ ابناء اللغات ذقها  
 فجعلنا متكئين في عرفات المرقدة على الارابيه والصلاة والسلام على رسول الله  
 المنكح بافصح اللغات المبعوث بأوضح الآيات وابهر اللغات وعلى آلِهِ واصحابه وانفاجه  
 امهات المؤمنين والمؤمنات اما بعد فيقول المختبر ذو التقصير الجاني مقصود  
 ابن شاه ولي الدين الذوالخيري السليمان لما كان كتاب القاموس دستور العمل  
 في اللغة العربية ولا بد منه لطالب العلوم لاسيما الادبيه ككتفي في غاية من الايمان  
 ونهايته من الاختصار وادي بعض الالفه بالرموز والالفاظ التمس من بعض من  
 اعتد بالتمام واستأمن بي من اميل الى اسيا سدان الشرح ديباحت  
 مع شدة من مقاصده ليكون عون لهم في الطلب ويدفع عنهم بعض التمس فقلت  
 صيحات من ذلك تطلبني بل امتين عليا وتخب في فراش النجم انجا بلع السيل  
 الزمي وجاذز النجم الطي المشغولون بالعلم اليوم يجرون جزر دستار  
 والمشتهرون يجيئون بقرني حارب يما يضوت اقوي البراهين يخط باطل بقول  
 انا النعام في القرني كل جاهل افقت من كنه الاختيار عنان الاخلاص  
 حتى يكون يوم التصاد هو المناس جعل خلافة العلم بين الجهال شوربي  
 ضار راحله اذل من اموية يكو فة يوم عاشوراء لاسيما جعلني الدهر  
 اشغل من ذات الخيميين ومن اشتغل بالعلم اليوم يرجع بخفي حنين  
 فقالوا كل الصيد في جوف الغل وعند الصباح يمدح القوم السرى  
 على ان غبار العمل خير من زعفران العطل الم تنالي قوله تعالى والقوا  
 يومئذ مرجعون فيه الى السم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون اخى  
 آية نزلت كيف والعلم عين جارية فخذ ولو يقرطى مادية فابحت  
 تامولهم وساعدت مسؤلهم فسرعت في الشرح ملها من الغيب حوقا

وفصل الثامن في بيان الالف والباء والحاء والهمزة والواو والياء  
 فنذكر في كتابنا على اي في فنون التا واصح موديشا اي لا يغير الكلام  
 اجاء بفحشيين باعاب الله مبتدا بتاويل للفتل جنر وجبل لطن اي  
 من مساكنهم وبنزلة اي على وزن جبل وة بجمع في بعض النسخ هكذا  
 وفي بعضها بلا واو اي قرية بجمع وكحل اي من ذلك الباب لعل يعنى  
 حرب اذاه الختم كنع اي من يابره ويتعدى بنفسه بمعنى اشبعها وقوله  
 عن الحاجة اي يتعدى بغير افعال بمعنى حين وكفى الاشيا كحباب  
 اي على نزهة صفار الخنز اي الخنز الصغيرة قال اي القلمع همزة اصله  
 عند سيبويه فهذا موضع الا لا توجد بحجوى وجعلها من القلمع على زعم  
 انقلاب همزة من حرف العلة الا لا كالعلاء بالمد ويقصر ايضا فحرف  
 واوهم ما اي واوهم جلد لو يدغ به اي بذلك الشعر وذكره الجوهري في القلم  
 كساره وهما الاكلمع وزنا فحرف واحد في اداة اي اداة واوت الادم  
 وبعثه به اي بذلك الشجر والاصل الاست بفتح فسكون قلت ان الالف  
 الفاقه وشوفا اي مذكوره على هذا الوزن والاصل ما ووهم سرف  
 الواو الاولى وحكاية اصوات عطف على شجر اي حكاية اصوات الجوى  
 شلصوت الهمزة وزجر للابل اي حكاية زجره اي لتطير لعل يترجم  
 الاية تحاكيه لفظا ومعنى يعنى وما لفظان منه اذ كان على زنة واحدة  
 وتكف بهذا القدر الشرح والتفصيل فان السيرة لا يقيد التلويح ولو  
 تليت عليه التوراة والابجيل والحوراء الكرم تحليل والصلاة  
 على نبي البشير محمد صلى الله تعالى  
 عليه وعلى آله وصحبه وآل  
 وسلم تسليمًا كثيرًا  
 والحمد لله رب  
 العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة، وأنبا إنباه اللغات دقها وجلها مُتَكِنِينَ في عُرفَاتِ المعرفة على الأرائكة، والصلاة والسلام على رسوله محمد المتكلم بأفصح اللغات المبعوث بأوضح الآيات وأبهى اللغات وعلى آله وأصحابه وأزواجه أمهات المؤمنين والمؤمنات. أمّا بعد: فيقول الحقيّر<sup>(١)</sup> ذو التقصير الجاني مقصود ابن شاه ولي الدين ذو الخيري السلیماني<sup>(٢)</sup>: لما كان كتاب القاموس دستور العمل في اللغة العربية ولا بد منه لطالب العلوم لاسيما الأدبية؛ لكنه في غاية من الإيجاز ونهاية من الاختصار وأدى بعض اللغة بالرموز والألغاز التمس مني بعض من اعتدّ بالتماسه واستأنس بي من أميل إلى استيئاسه أن اشرح ديباجته مع نبذة من مقاصده ليكون عوناً لهم في الطلب ويدفع عنهم بعض التعب، فقلت هيهات من ذلك: (تظلمني بزأمتين شَلَجَمًا)<sup>(٣)</sup>(٤). وتحسب في فراش النجم أنجما بَلَّغَ السَّيْلَ الرَّبِّيَّ<sup>(٥)</sup>، وجاوز الحزام الطَّيِّبِيَّ<sup>(٦)</sup>، المشتغلون بالعلم اليوم يُجزون جَزَاءَ سِنِمَارٍ<sup>(٧)</sup>، والمشتهرون يبحثون بقروني حمار يُعارضون أقوى البراهين بخيط باطل. يقول: (إنَّ النِّعَامَةَ فِي القُرَى)<sup>(٨)</sup>(٩): كل جاهل انفلت من من كف الاختيار عنان الإخلاص حتى يكون يوم التتاد هو المناص جعل خلافة العلم بين الجُهَالِ شوري؛ فصار أهله أدل من (أموئيه<sup>(١٠)</sup>) بكوفة<sup>(١١)</sup> يوم عاشوراء<sup>(١٢)</sup> لا سيما جعلني الدهر (أشغل من ذات التَّحْيِينِ)<sup>(١٣)</sup>، ومن اشتغل باليم اليوم (يرجع بِخُفِّي حُنَيْنِ)<sup>(١٤)</sup>. فقالوا: (كُلُّ الصَّيِّدِ فِي جَوْفِ القَرَأِ)<sup>(١٥)</sup> وعند الصباح يمدح القوم السرى<sup>(١٦)</sup> على إن غبار العمل خير من زعفران العطل، ألم تزل إلى قوله تعالى: (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون)<sup>(١٧)</sup>. آخر آية نزلت كيف والعلم عين جارية (فخذْهُ ولو بِقُرْطَي مَارِيَةَ)<sup>(١٨)</sup> فانجحت مأمولهم وساعدت مسؤولهم، فشرعت في الشرح ملهما في الغيب مُوقعا/أ/ من الزيل على الحبيب. أسأل الله تعالى أن يحفظني من الخلل والنسيان وأن يقبل يد عملي يوم الميزان إنه ولي الإجابة واليد التوبة والإنابة قوله: الحمد لله مُنْطِقِ البُلْغَاءِ بِاللُّغَى<sup>(١٩)</sup> في الجَوَادِي<sup>(٢٠)</sup>، وَمُودِعِ اللِّسَانِ أَلْسَنَ اللُّسَنِ الهَوَادِي، الحمد هو الوصف بالجميل على قصد التبجيل وهو يرادف المدح على ما يفصح عند أغلب مواضع استعمالها، وقيل المدح أعم بناء على اشتراط كون الجميل في الحمد اختياريا دونه، وهذا القائل يتكلف في كثير من المواضع. استعمال الحمد واللام فيه للاستغراق أو للجنس<sup>(٢١)</sup> بناء على افادته الحصر وحدها أو مع لام الاختصاص الحصري لا الارتباطي على أصول أهل السنة. الإيداع: وضع الشيء عند غيره أمانة. واللسان: بمعنى اللغة، والألسن: جمع لسان بمعنى الجارحة<sup>(٢٢)</sup>، واللُّسُنُ - بضمين - جمع لسان بمعنى البليغ. الهوادي: جمع هاد بمعنى القديم هنا ومعين الفقرة، الحمد لله الذي وضع اللغة في ألسنة البلغاء القديمة قبل زماننا هذا واطلاق القديم على ما في الزمان الأول، قديم، وَمَخْصَصِ عُرُوقِ القَيْصُومِ، وَعَضَاءِ القَيْصِيمِ بما لم ينله العَبْهُرُ وَالْجَادِي. القَيْصُوم<sup>(٢٣)</sup>: نبت حر يستعمل في الأدوية والمعاجين. الغضا: شجرة بالبادية أكثرها بالنجد، يقولون تبقى نارها أربعين يوما. قال الشاعر<sup>(٢٤)</sup>:

فسقى الغضى والساكنيه وإن هم \*\*\* شبوه بين جوانحي وضلوعي

القصيم<sup>(٢٥)</sup>: الرمل التي تثبت فيه الغضا. العبير<sup>(٢٦)</sup>: النرجس والبنفسج. الجادي<sup>(٢٧)</sup>: الزعفران. والمعنى: خصص عروق هاتين الشجرتين مع رذلتها بمنافع لم توجد في النرجس والبنفسج والزعفران مع نفاستهما. قوله<sup>(٢٨)</sup> (ومُفِيضِ الأَيَادِي بِالرَّوَائِحِ وَالْعَوَادِي، لِلْمُجْتَدِي وَالْجَادِي) الإفاضة: ارفاق الماء من فوق. الأيادي: جمع يد بمعنى الإحسان. قال<sup>(٢٩)</sup>:

كم لظلام الليل عندك من يد \*\*\* تشهد أن المانوية تكذب

والباقي للجمع ما في أصل. يد من يدي. الروائح: جمع رواح العشى أو من الزوال إلى الليل. العوادي: جمع غداة من الفجر إلى طلوع الشمس، كني عن تمام النهار بطرفيه. المجتدي كالجادي: طالب الجددي بمعنى المطر والإحسان، وحامل الفقرة منعم الأنعام في جمع الأيام على طالبيه من الأنعام. قوله<sup>(٣٠)</sup>: (وَنَاقِعِ غُلَّةِ الصَّوَادِي بِالْأَهَاضِيِبِ التَّوَادِي): نافع العطش قاطعة الغلّة - بالضم - العطش. الصَّوَادِي: النخيل<sup>(٣١)</sup>/أ/ب/ الطوال. الأهاضيب: جمع هضاب. وهضب - بكسر الهاء - جمع هضبة بمعنى المطر التوادي<sup>(٣٢)</sup>: جمع ثدية، بمعنى المبتلة، والمعنى: قاطع عطش النخيل الطوال بالأمطار المبتلة القليلة الماء؛ وذلك لأن أكثر منابت النخيل أحجار والأمطار فيها قليلة. قوله<sup>(٣٣)</sup>: (ودافع مَعْرَةَ العَوَادِي بِالكَرْمِ المُمَادِي)، المَعْرَةَ: الإثم والأذى والغرم والديّة، والمعنى: دافع غرامة العوادي بكرمه الممتد الدائم، ويحتمل الأولين أيضا بنوع من العناية ولا يخفى ما بين العوادي التي هي خلف الكرم، والكرم من اللطف.

قوله: (وَمُجْرِي الأَوْدَاءِ مِنْ عَيْنِ العَطَاءِ لِكُلِّ صَادِي).

الأوداء: جمع واد مفرج بين جبال وتلال، العين الجارية. الصادي: العطشان، والمعنى: مُسِيلُ الأنهار من عين عطاء لكل عطشان، ولا يخفى ما في الفقرة من الإستعارة، وفي الحرى من عين العطاء من حسن التناسب والإيهام. قوله: (بَاعِثِ النَّبِيِّ الهَادِي، مُفْجِمًا بِاللِّسَانِ الصَّادِي كُلِّ مُصَادِي)<sup>(٣٤)</sup>، النبي من النبأ، بمعنى: الخبر أو النبوة بمعنى: الإرتفاع، وهو أعم من الرسول<sup>(٣٥)</sup>، إذ الرسول إنسان بعثه الله إلى الخلق لتبليغ

الأحكام وحيث لا يؤمر بالتبليغ فهو نبي فحسب، ولا يشترط في الرسول الشرع الجديد كابناء إبراهيم (عليه السلام)، ولا الكتاب لزيادة عدد الرسل (صلوات الله تعالى عليهم أجمعين)، وعدم نقل تكرار النزول ولا يكفي الجواز العقلي الإفحام والإلزام والإسكات. الضادي: الغضبة. المضادي: المخالف، أصله مُضادُ أُبدلت ثاني حرفي التضعيف ياء كما في تقضى البازي، والمعنى: تكتب بلسان الغضوب للحق كل مخالفة له وفي اسناد الغضب إلى اللسان مبالغة في حمايته عليه السلام للحق. فقوله: مُفحماً - على صيغة اسم الفاعل - حال من النبي، وكذا مُفحماً - على صيغة المفعول - من التفضيم. لا يشينه، من الشين: وهو العيب. الهجنة: العيب في الكلام<sup>(٣٦)</sup>. اللكنة: ثقل اللسان فيه<sup>(٣٧)</sup>. وَالضَّوَادِي: الكلام القبيح، والمعنى: ظ قوله محمد (صلى الله تعالى عليه وسلم) عطف بيان أو بدل من النبي، خير: أفعال تفضيل، من حضر: مُفضل عليه. النوادي، جمه نادية ما يجتمع فيه الناس للتحدث. وأفصح من ركب الجوادِي، جمع جواد فرس جواد بين بجوده، وراكب جوادِي العرب، والمعنى ظ وأبلغ من حَلَب العوادي، جمع عود، جمع عود --- بالفتح -- المسن من الإبل والغنم، يعني هو صلى الله تعالى عليه وسلم أفصح العرب وأبلغهم وفيه تلميح مليح إلى حديث نصيحة أم معبد في عام الهجرة قوله (صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه) نُجُوم نُجُوم الدَّادِي، وَبُدُورِ القَوَادِي<sup>(٣٨)</sup>.

الدَّادِي: من يتكلم بذي ذي ويواصل الحد، والمراد العرب؛ لأنهم المتكلمون بهذه الكلمة وتخصيص نجوميتهم بهم؛ لشدة ضلالتهم، وفيه تلميح إلى قوله عليه السلام: (أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اقتديتم)<sup>(٣٩)</sup>. القَوَادِي: جمع قَادِيه فيه قادت قادية، وجاء قوم قد اقموا من البادية، يريد وصف المال والأصحاب بأنهم ١٢/أ هاديون لسواكن بوادي الضلالة الذين وفدوا إليهم فوجا فوجا فاهتدوا بهدائيتهم مع كونهم أشد ضلالة وكفرا؛ لكونهم عبدة الأوثان كما قال تعالى: (الأعراب أشد كفرا ونفاقا)<sup>(٤٠)</sup>. كما إن البدور جمع بدر. هاديون لسالكي الغيافي. (ما نَاحَ الحَمَامُ الشَّادِي، وَسَاحَ النَّعَامِ القَادِي)<sup>(٤١)</sup>. شَدَا الشعر: غَتَّى به أو تَرَنَّم، والحمام الشَّادِي: المُتَرَنَّم، تشبيها لصوتها بالشعر في التذاد النفس بها. السِيح: الذهاب في الأرض للعبادة. والنعام: اسم جنس للنعامه يقع على الواحد ولأكثر، لذا وصفها بالقادي، أي: الجائر في البادية. كأن النَّعَامَ سِيحَ البوادي لتسيح المعبود الهادي (وإن من شيء إلا يسبح بحمده)<sup>(٤٢)</sup>، حالا أو قالوا، وصاح بالأنعام الحادي: أي رفع صوته بالنفريات مغني الحدا، وَرَشَفَتِ الطُّفَاؤُ رُضَابَ الطَّلِّ مِنْ كِطَامِ الجُلِّ وَالجَادِي: رَشَفَتِ رَشفا: مَصَّتِ الطُّفَاؤُ - بفتح المهملة - دائرة القمر وليس في الكتاب باخ المعجزة فلعلَّ الإعجاب على ما في بعض النسخ سهو من قلم الاعجام. الرُّضَابِ كُغْرَاب: ما تَقَطَّعَ من الطَّلِّ على الشجر، ورُضِبَ ريقها: رَشَفَة. الطَّل: المطر الخفيف. الكِطَامَة - بالكسر - فم الوادي، والكِطَام: جنس الجُلِّ - بالتثنية -: الياسمين والورد أبيض وأحمر و أصفر، الواحدة: بهاء. الجَادِي: الزعفران<sup>(٤٣)</sup>.

وحاصل المعنى مادام يجذب دائرة الشمس والقمر رطوبة المطر من فم الورد والزعفران وانجذاب الرطوبة بحرارتها ظاهر قوله وبعد هي من الظروف الزمانية المنقطعة عن الإضافة والعامل فيه (ما) في حيز الجزء و(ما) لتعميم الشرط ليفيد زيادة تأكيد الجزء، فإن للعلوم رياضاً وحياضاً في جواب إما المتوهمة أو المقدره، وفيه تشبيه العلوم بنحو الورد والماء كنية بتخييل. الرياض، والحياض: جمع روضة وحوض، مثل: (فأذاقها الله لباس الجوع والخوف)<sup>(٤٤)</sup>. وخمائل: جمع خَمِيلَة بمعنى مخمولة، أي: مستورة. وخمائل العلم: أسرار المستورة تحت قباب العبارات، أو بمعنى الشجر الكثير الملتف ويلائمه قوله: وغِيَاضًا: جمع غِيضة - بالفتح - الأجمة. وطرائق وشعابا: جمع شعب - بالكسر -: الطريق بين جبلين. وشواهِق: جمع شاهق: الجبل المرتفع. وهِضَاب: جمع هِضبة - بكسر الفاء: الجبل المنبسط على وجه الأرض يَتَقَرَّعُ منه كل أصل، منه: أي: من العلم من جهة التشبيه بالمذكورات. أفنان: جمع فنن - محركة - الغصن، وفنون: جمع فَن: الضرب من الشيء. والمراد فروع العلم وتشقق منه كل دوحة: وهي الشجرة الكبيرة منه أي من العلم من تلك الجهة خيطان وغُصون. والحال إنَّ علم اللغة هو الكافِل، أي الكفيل بإبراز أسرار الجميع، أي: اظهاره.

الحَافِل: المُمتليء بهاء، أي: بمقدار أكثر من الماء. يَنْصَلَعُ، تَنْصَلَعُ، أي: امتلاً شبعاً أو رِيّاً مِنْه. القَاجِل: اليايس الجلد/٢ب/ والكاهل: ما بين الكتفين. والفاقع: شديد الحرارة، والرَّضِيْع، يعني إنَّ علم اللغة هو الذي يدفع به سَوْرَة حرارة عطشان مشارب العلوم، وإنَّ بيان علم الشريعة لما كان مصدره أي صدره بقرينة عن لسان العرب، أي: لغتهم وكان العمل بموجبه على صيغة المفعول، أي الشريعة لا يصح إلا بإحكام على لفظ المصدر، العلم بمقدمته، أي: الشريعة، وَجِبَ رُؤَامِ العِلْم - بضم الراء وتشديد الواو -: أي طالبيه، وكذا طَلَّاب الأثر والأرداف في الخطب مرغوب ومغتر أن يجعلوا أصله لوجب عظم اجتهادهم - بضم فسكون - كجرد قטיפه، أي: اجتهادهم العظيم، وكذا وأن يصرفوا جُلَّ عنايتهم، أي عنايتهم الجليلة في ارشادهم، أي في طلبهم مواضع العشب والكأ على تشبيه المدارك بالمراعي إلى علم اللغة متنازع ليجعلوا ويصرفوا على تضمين الجمل نحو الميل والمعرفة بوجوهها، أي: طرق اللغة والوقوف على مُثُلها - بضمين - جمع مثال ورسومها، أي: علامات اللغات وكيفية تراكيبيها، وقد عني به، أي بعلم اللغة في كل عصر عصابة، أي: جماعة، هم أهل الإصابة في عنايتهم احرزوا دقائمه - جملة مستأنفة - عن قد عني به وأبْرزوا حقائقه عطف عليه، وكذا وَعَمَّرُوا دِمْنَه - بكسر ففتح - جمع دِمْنَة: آثار الدار، والمراد المتروكة من اللغى تكنية. وفرَعوا قَننه، أي: سننه، وقَنصوا، أي: ضبطوا شوارده، أي اللغات الغربية تشبيها لها بالشاة الشاردة على طريق الكناية، ونظّموا قلائدَه: جمع قلادة معروف. وأرْهَفُوا مَخَاذِمَ

البراعة، أرهف السيف: رَفَّقَهُ، وسيف مُخَذَم: قاطع برع، ويتلت براعة - بالفتح - وبردعا: فاق أصحابه في العلم وغيره، وحاصل المعنى: حدود سيوف التفوق في العلم، ففيه مكنية وتخييل وترشيح. وأرَعَفُوا مَخَاطِمَ النِّزَاعَةِ. الأعراف: إراقة دم الأنف. المَخَاطِمُ: جمع مِخْطَم - بكسر الميم - وهو الأنف. النِّزَاعَةُ - بالمشثاء التحتية -: ذباب يطير في الليل كأنه نار واحده بهاء، والمعنى: انهم جهدوا في ذلك العلم غاية مجهود حتى بلغوا في جهدهم مرتبة رَعَفَ أنف الذباب المقارن معهم في الليل لغاية مشقتهم، كأنَّ مشقتهم سرى فيما يقارنهم، وسببها المشقة للأعراف مشهور، فألَّفوا فيه وأفادوا في تأليفاتهم قواعدهم وصنفوا فيه فأجادوا في تصانيفهم أو من إجادة النقد اعطاء جيَّادا، أي: أعطونا تصانيف جيَّدة وبلغوا من المقاصد من علم اللغة قاصِيتها: عالية المقاصد/١٣/ وملكوها من المحاسن في ذلك العلم ناصيتها. شَبَّه محاسن العلم بالدابة التي تضبط بأخذ الناصية جزاهم الله تعالى رضوانه عالهم على ما جهدوا وأجادوا، وكذا قوله: وأحلَّهم من رياض القدس ميطان، الميطان - بالكسر -: الغاية، والمعنى: أنزلهم الله تعالى في أعلى روضات القدس. والقدُّس - بضمه وضممتين -: الطهر، اسم مصدر، ورياض القدس: كناية عن الجنة؛ لظهورها وطهر أهلها؛ لأنهم طهروا أنفسهم إمامًا في الدنيا بالطاعات والمجاهدات وإمامًا في الآخرة بالنَّار هذا، أي: خذ هذا أو مضي أو رتبة العلم بين سائر العلوم، وضاق الحال أي قد نَبَغْتُ في بند العلم قديما، نبغ فيه: اتسع، أي: حصلت كثيرا في فن اللغة، شروح في سبب التصنيف كما هو دأب المصنفين وصَبَغَتْ به أيما كناية عن اشتهاره بهذا العلم، يقال: صبغ به أديمه، أي: اشتهر به ولم أزل في خدمته مُستديما، أي: ثابتا على الدوام وكنْتُ بُرْهَةً من الدَّهر، أي: كثيرا من التمس الظن أنه على بناء المفعول، أي: التمس الطالبون مني كتابا هكذا وإياك لاشتهاري بهذا العلم كتابا جامعا لجميع اللغات العربية بسيطا ذا بسط وتفصيل في بيانها ومُصَنَّفًا - بفتح النون - على الفصح - بضم فتح - والشوارد: أي اللغات الغربية كما أنَّ الفُصْحَ المستعملة وعلى متعلقه بقوله: مُحِيطًا على تضمين معنى الاشتمال، ولمَّا أعياني الطلاب، أي: أعجزني الطالبون لمثل هذا الكتاب الملتبس ولم أجد بدا بالاعتذار منهم، شَرَعْتُ قبل هذا في كتابي الموسوم المسمى باللامع المُعَلَّم العُجَاب<sup>(٤٥)</sup>، للمعاني وشهرتها بين كتب هذا الفن تقائلا لتعجب الناظرين من الجامع صفة ثابتة للكتاب وليس جزء من الاسم كما هو الظاهر بين المحكم والعُجَاب<sup>(٤٦)</sup>، كتابان في اللغة فهما غُرَّتَا الكُتُبِ المصنَّفة في هذا الباب الفا للتعليل. العُرَّة: بياض في جهة الفرس، فوق الدرهم ففي الكلام مكنية وتخييلية. وثَبْرًا: بَرَّاقِعُ الفضل. والآداب/٣/ جمع أدب وهو صيانة النفس عمَّا يستقبحه الشَّرْع وإضافة البراقع جمع بُرْقَع - معرَّب - يرده إلى الفضل والآداب من باب أخلاق الثياب ففيه تشبيه النيرين، المراد بهما الكتابان بالجميلات المستورة بالبراقع. وضمَّمت إليها زيادات من سائر الكتب امتلأ بها. الوطاب: جمع وطب - بفتح فكسر - سقا اللبن<sup>(٤٧)</sup>، وهو: جلد الجوز فما فوقه، والمراد هنا جلد الكتب تشبيها لما فيها باللبن. واعْتَلَى منها الخُطاب، أي: ارتفع من تلك الزيادات مخاطبة بلغاء العرب بعضهم بعضا، والمراد اللغات المأخوذة من تتبع مخاطبات بلغاء العرب وأشعارهم وإن لم تكن مدونة، ففاق كلَّ مُؤَلِّفِ هذا الكتاب الذي ألفتَه قبل هذا غير بمعنى إِلَّا أَنِّي حَمَّنْتُهُ فِي سِتِّينَ سَفْرًا، تمييز عن ستين، وهو الكتاب يُعْجَزُ تحصيله - فاعل - والطلاب - مفعول - . وسئلت على بناء المفعول تَقْدِيمَ كتابٍ وَجِيزٍ على ذلك الكتاب في التحميل والاستعمال مبنيا على ذلك النِّظَام الذي في الكتاب الأول وعمل عطف على كتاب، أي تقديم عمل مُفْرَع، أي: مُصَوِّغٍ فِي قَالِبٍ - بفتح اللام - الإيجاز والإحكام - بكسر الهمزة - مَعَ التَّزَامِ إِتْمَامَ المَعَانِي المقصودة وإبرام المباني، أي: احلالها أو احكامها، فَصَرَفْتُ صَوْبَ هذا المقصد عِنَانِي، أي: زمام ذهني، وألَّفْتُ هَذَا الكِتَابَ النَّازِلَ منزلة المحسوس لكمال اتفافي إِيَّاهُ مَحْدُوفِ الشَّوَاهِدِ مِنَ الأشعار والأسانيد التي تمسك بها في ذلك الكتاب على تحقيق المعاني مطرُوحِ الزوائد على أداء معنى الكلمة مُعْرِبًا على الفُصْحِ والشَّوَاهِدِ مُخْبِرًا مشتملا على اللغات الفصيحة والغربية، وَجَعَلْتُهُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ زُفْرًا فِي زِفْرِ، أي: كتابين، وَلَحَّضْتُ كُلَّ ثَلَاثِينَ سَفْرًا مِنَ اللامع المعلم في سفر من هذا الكتاب، وضمَّنته، أي: جعلت في ضِمْنِ كتابي هذا خلاصته ما في العُجَابِ والمُحْكَمِ، يعني حذف الشواهد التي فيها ومستنداتها وعباراتها الزائدة على أصل المراد، وأضفت، أي: ضممت إليه، أي: إلى ذلك المُتَضَمِّنِ زيادات مَنَّ اللَّهُ تعالى، وإنهم: عطف تفسير لمن، ورزقنيها، أي: تِلْكَ الزِّيَادَاتِ عِنْدَ غَوْصِي عَلَيْهَا غَاصٌ عَلِيٌّ الأمر علمه، أي: عند علمي بتلك الزِّيَادَاتِ من بطون الكتب الفاخرة. الدَّامِئِ العَظْمُطَمِّ: صفة الكتب، أي: كأنها بحر كثير الماء، وأسميته بمعنى سَمِيَّتِهِ هكذا في نُسختنا، وقد قُوِّلَ مع ما قُرِئَ على المصنف وعليه خطه - رحمه تعالى -، وفي أكثر النسخ، وسَمِيَّتِهِ وسمعت ممن أتق به أَنَّ أَلَمَ نُسَخَتَيْنِ أَحَدِيهِمَا أَطْوَلُ مِنَ الأُخْرَى/٤/ أعلم عليه أسميته والآخر وسم بسميته إيماء بزيادة النقش الكتابي إلى زيادة المعنى العلمي (القاموس المحيط)؛ لإحاطته بخلاصة كتب الفن كما أن البحر المحيط أحاط بالرَّيْبِ المسكون؛ لأن البحر الأعظم من جميع بحور اللغة. ولمَّا رأيت إقبال الناس على الصحاح، غير إنَّه، إِلَّا إِنَّ الجوهري وصاحبه فاقه ثلثا اللغة أو أكثر إِمَّا باهمال المادة، أي تركها بالكلية أو بتركب المعاني الغربية النادرة الفارة الخارجة من ضبط أكثر المصنِّفين، أردت أن يظهر بادي بدء، أي: أول نظرة، فضل فاعل يظهر كتابي عليه، أي: على الصحاح، فكتبت بالحمرة المادة المهمة لديه كُلا أو بعضا وفي سائر التراكيب، أي: المادة المهمة تتضح المزية، أي: مزية كتابي بالتوجه إليه، أي إلي فتوازي تراكيبه بتراكيب كتابي فيظهر لك الرُّجْحَان. ولم أذكر

ذلك الكلام إشاعة للمفاخر، أي: إظهارا للفضل، بل إزاعة، أي: تزيينا لقول الشاعر<sup>(٤٨)</sup>: كم ترك الأول للآخر إذ متى نظرت إلى كتابي هذا وأدعت فضله ورجحانه على صحاح الجوهري مع تقدمه الزمني ونقول: مُدَّ مَدَّ مُجْدُ الدِّينِ مِنْ أبحر عليّ القاموسا، غَدَّتْ صَحَاحُ الجَوْهَرِيِّ كَأَنَّهَا سِحْرُ المدائِنِ حِينَ أَلْفَى مُوسَى (عليه السلام) يظهر لك أَنَّ الفضل ليس بالتقدم والتأخر فَرُبَّ مُتَأَخِّرٍ مُتَقَدِّمٍ عَلَى المُتَقَدِّمِ فِي فنون الكمال، فَإِنَّ بالقال يظهر مراتب الرِّجال لا بتقادم الأثر منه والأجال، وأنت أيها التلمع، المعروف الزكي المتوقد، الكثير العرفان، والمتمعن، اليهفوف، الفطن الحديذ القلب، إذا تأملت صنيعي هذا أي مصنوعي، وإسناد الصنع إلى العبد بطريق الكسب سائغ وشائع وجدته مشتملا على فرائد أثيرة مختارة، وفوائد كثيرة من حُسن الاختصار، من باب أخلاق شاب، وتقریب العبارة، أي: جعلها قريبا إلى الأفهام من إضافة المصدر إلى المفعول وكذا تهذيب الكلام، أي: جعله مهذبا خالصا عن الحشو والتطويل، وكذا إيراد المعاني الكثيرة في الألفاظ النسيئة، فكان كلاً من المذكورات فريدة، وقوله: ومن أحسن ما اختص به هذا الكتاب، خير مقدم لقوله: تخليص الواو من الياء، أي: تمييز كل من الأجزاء عند انقلابهما في المعتل فميز في كل من المثال والأجوف واويه من يائيه بإيراد كل في مرتبته من حروف التهجي الواوي/ب/ في صحيح الواو، واليائي في صحيح الياء، أو في تلك المرتبة حيث لم يتعدد المادة منها، إذ دأب - رحمه تعالى - في الضبط أخذ الباب من لام فعل، والفصل من فائه، وفي العين راعى ترتيب حروف التهجي من الهمة إلى الياء، حيث وجدت من كل نفي متقلبات الفائها إلى الأصل فأورد الواوي في الواويات في اليائيات، وفي الناقص حيث وضع الواو والياء في باب واحد رفعا للاختصار ورعاية لإتحاد صورة الكلمة بعد الإعلال أرقم بحمرة قبل الكلمة واو أو ياء، وذلك الخليص غاية التمييز بل قسّم نسيب المصنّفين، أي: بعينهم بالعي والإعياء، عي بالأمور لم يهتد لوجه مراده أو لم يُطق إحكامه واعيا الماشي: كل، يعني إن تمييز واوي المعتلات من يائها بمكان يكون إذ بأن (بسم)<sup>(٤٩)</sup> المصنّفين بوسام العجز والتحير ومنها، أي: ومن أحسن خواص هذا الكتاب أنني لا أذكر ما جاءني باب فاعل المعتل العين على وزن فعلة - بفتحتين - لاطراده إلا أن يصح موضع العين منه، أي: لم ينقلب الفاعل بقي على أصله كجولة وخولة - بفتحتين - جمع جولان وخولان، كذلك فإني أذكره لشذوذه، وأما ما جاء منه، أي من جمع فاعل معتلا بقلب الواو، ياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كباعة وسادة، فلا أذكره لاطراده، أي: لجريانه على القياس ومن بديع اختصاره وحسن ترصيع بقضاره، أي ومن اختصاره واقتصاره الحسن أنني إذا ذكرت صيغة المُذكر أتبعها المؤنث بقولي وهي بهاء ولا أعيد الصيغة رفعا للاختصار وإذا ذكرت المصدر مطلقا، أي غير مذكور في الماضي أو المضارع، أو الماضي بدون الآتي حيث لا مانع من ذكر المضارع من شهرة وغيره. فالفعل من ذلك المصدر أو الماضي على مثال كتبت يعني من أول أبواب المجرى دائما، وإذا ذكرت آتية بلا تقييد بأحد الحركات الثلاث فهو، أي ذلك الفعل على مثال ضربت، أي من ثابتها بناء، على أنني أذهب إلى ما قال أبو زيد: إذا جاوزت المشاهير من الأفعال التي يأتي ماضيها على فعل، مفتوح العين فأنت في المستقبل بالخيار إن شئت قلت يفعل بضم العين، وإن شئت قلت يفعل بكسر العين، وكل كلمة عريتها عن الضبط، مما سوى الأفعال فإنها بالفتح، إلا ما اشتهر بخلافه اشتهارها رفعا للنزاع من البين فلا يتجاوز المشهور فيها، وما سوى ذلك المشهور والمفتوح فأقيد بصريح الكلام بقولي بالضم أو الفتح أو الكسر أو بالثلث والحال غير مقنع في تلك المواضع بتوشيح القلام: جمع/أه/ قلم، أي بإعجام الأرقام؛ لعدم الاعتماد على الأعجام حذرا عن تحريف الأعجام مكتفيا حال من فاعل أقيد، أي: أقيد حال كوني مكتفيا بكتابة: ع، د، هـ، ج، م، عن قولي: موضع، وبلد، وقرية، والجمع، ومعروف. نثر على ترتيب اللف، وإنما عرف الجمع من البين؛ لأنه حينما يُذكر يقع مسند إليه يقول والجمع هكذا فتخلص عنوان الكتاب وكل غث - بالفتح -، أي: عيب إن شاء الله تعالى عنه مصروف بعون الملك الوهاب ثم إنني نبهت على أشياء كتبت فيها الجوهري فيها خلاف الصواب بقولي: وغلط الجوهري غير طاعن فيه ولا قاصد بذلك تنديداً له نرد بصرح بعيوبه وأسمعه القبيح كذا ندر فالأولى به إلا أن يقال بتهديته بذلك المعنى باللام أيضا أو يُعاد إلى التقوية إزاء، أي: غيبا عليه وغضا منه، غض من نقص، أي لست بقاصد بذلك التنبيه نقصا من الجوهري، بل إنما قصدت بذلك استيضاحاً للصواب للطالبين واستزباحاً للثواب الآخروي بإظهار الحق للمسترشدين وتحزناً وحذراً من أن يُنمى، أي: يُنسب إليّ التضحيف أو يُغرى بالعين المعجمة، والراء المهملة، أي: يلصق إلى الغلط والتحريف، أي: تغيير معنى اللغة أو لفظها، على أنني لو رُمْتُ من رام، بمعنى قصد النضال، أي: المناضلة، إيتاز القوس، يعني لو أوترت قوسي للرمي لأنشدت الإنشاء قرأ شعر الغير بيئي الطائي حبيب بن أوس<sup>(٥٠)</sup> تعريفاً بالجوهري وجاء على ما في بعض النسخ:

لا زلت من شكري في حلة \*\*\* لابسها ذو سلب فاخر

من يقرع أسماعه \*\*\* كم ترك الأول للآخر<sup>(٥١)</sup> بقوله

ولو لم أخش ما يلحق المُركَّب، بالنصب مفعول يلحق وفاعله المُستكن الراجع إلى (ما) ونفسه مفعول المُركَّب. وقوله من المُعرَّه، أي: الإثم بيان ما. والدَّمان: الحقد القديم، وقوله: لتمتلت، أي: ضربت المثل جواب لو بقول أحمد بن سُلَيْمان<sup>(٥٢)</sup>؛ أديبٍ مُعرَّه الثُّعْمَان، بلد بين حماة وحلب، اجتاز بها النعمان بن بشير<sup>(٥٣)</sup>، فدفن وبها ولد فأضيفت إليه، وأديب البلد: عالمه وشاعره، وذلك القول: وإني وإن كُنْتُ الأخير زمانه... لآت بما

لم تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ<sup>(٥٤)</sup>/ب/ولكن أقول كما قال أبو العباس<sup>(٥٥)</sup> في الكامل، وهو أي أبو العباس القائل المحق، فقوله: أحق بالاتباع والقبول من قول السابقين، والقول هذا لَيْسَ لِقَدَمِ الْعَهْدِ، أي: الزمان يُفَضَّلُ الْقَائِلُ، وَلَا لِحِدَانِيهِ، أي العهد يُهْتَمُّ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، وَالْمُصِيبُ: مَفْعُولٌ لِمَا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ، أَيْ لَا يُعَابُ مِنْ أَصَابِ الْحَقِّ فِيمَا قَالَ بِالْحَدِثَانِ، وَلَكِنْ يُعْطَى كُلُّ مَا اسْتَحَقَّ، أَيْ: أَصَابَ يَسْتَحِقُّ الْقَبُولَ وَإِنْ أَخْطَأَ يَسْتَحِقُّ الرَّدَّ، قَدِيمًا كَانَ الْقَائِلُ أَوْمَانِيًا، وَاخْتَصَّصْتُ بِالْتَعْرِيفِ كِتَابَ الْجَوْهَرِيِّ مِنْ بَيْنِ الْكُتُبِ اللُّغَوِيَّةِ، الْمُنْسُوبَةِ إِلَى عِلْمِ اللُّغَةِ، مَعَ مَا فِي غَالِبِهَا، أَيْ الْكُتُبِ اللُّغَوِيَّةِ مِنَ الْأَوْهَامِ الْوَاضِحَةِ فَسَادٍ، وَالْأَغْلَاطِ الْفَاضِحَةِ، كَسَادٍ؛ لِنِدَائِهِ، أَيْ: كِتَابِ الْجَوْهَرِيِّ وَاشْتِهَارِهِ بِخُصُوصِهِ، أَيْ مَخْتَصًا بِالتَّدَاوُلِ وَالشُّهُرَةِ بَيْنَ الْكُتُبِ اللُّغَوِيَّةِ، وَاعْتِمَادِ الْمُدْرَسِينَ عَلَى نُقُولِهِ وَوُضُوعِهِ، وَكِتَابِي هَذَا صَرِيحٌ أَلْفَى مُصَنَّفِ ذِكْرِ الْأَلْفِينِ لِلتَّكْرِيرِ لَا لِلتَّحْدِيدِ، نَظِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً)<sup>(٥٦)</sup> الآية. وقوله: من الكتب الفاخرة بيان لمصنف. وسنبح من السنوح بمعنى: الظهور ألقى. قلمس كعلمس - بضم ففتح فتشديد - البحر، والرجل الخير المعطاء، والسيد العظيم من العيالم الزاخرة، جمع عَيْلَمٌ بمعنى البحر، بيان القلمس، أي: ظهر في مبلغ كثير من الكتب الزاخرة الكثيرة اللغات، والله تعالى أسأل، قدم المفعول للإهتمام والشرف، أن يثبني، أي: يجزيني به، أي بذلك الكتاب جميل الذكر كأخلاق ثياب في الدنيا، وجزيل الأجر كهوابغه، أي: كثيرة في الآخرة. ضارعا، أي: مُتَضَرِّعًا إِلَى مَنْ يَنْظُرُ مِنْ عَالِمٍ - بِكسر اللام ويحتمل الفتح - في عملي، - صلة ينظر - أن يستر عثاري وزلي، إن مع ما في خيره صريح مفعول لضارعا وكذا معطوفات من قوله: وَيَسُدُّ بِسَدَادٍ فَضْلَهُ خَلِيٍّ، وَيُصَلِّحُ مَا طَغَى بِهِ الْقَلَمُ، وَزَاغَ عَنْهُ الْبَصَرُ، مِنْ خِلَافِ صَوَابِهِ، وَقَصَرَ عَنْهُ الْفَهْمُ، وَعَقَلَ عَنْهُ الْخَاطِرُ، فَالْإِنْسَانُ لَا غَيْرَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ/أ٦/ مَحَلُّ النَّسْيَانِ وَإِنْ أَوْلَ نَاسٍ، اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ نَسِيَ، أَوْلُّ النَّاسِ، وَهُوَ أَبُوْنَا آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَعَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ التَّكْلَانُ. باب الهمزة خير مبتدأ محذوف على تقدير مضافين محذوفين والأصل هذا باب بيان أوضاع الهمزة، أي كلمة آخر حروف، أصوله الهمزة تعبير بجزء عن الكل، وكذا سائر الأبواب. فصل الهمزة هو أيضا كذلك، والأصل هذا فصل بيان أوضاع الهمزة، أي كلمة أو لأصول الهمزة من ذلك الباب فكذا سائر الفصول إلى آخر حروف التهجي على الترتيب المتعارف. فالباب من لام فصل، والفصل من فائه، وكذا ترتيب الحروف مراعي في العين، فلا تغفل.

الأبَاءُ: كَعَبَاءَةٍ، أَيْ عَلَى وَزْنِهِ - بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ - وَقَدْ يَشْبَهُ الْكَلِمَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى أَيْضًا وَح لَا يَذْكَرُ لِلْمَشْبَهَةِ مَعْنَى وَهَذَا مِنَ الْمَوَادِّ الْمَهْمَلَةِ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ؛ وَلِذَا كُتِبَتْ بِالْحَمْرَةِ وَكَانَتْهُ أَيْمًا مِنْهُ إِلَى الْحَمْرَةِ خَجَلٌ غَلَطَهُ رَحِمَهُ تَعَالَى. القصب ج: أباء - بجيم - علامة الجمع كما ذكر، وعلامة جمع الجمع هكذا جج، هذا، أي باب الهمزة وفصله موضع ذكره، أي ذكر لفظ الأبَاءُ كما حكاها ابن جني عن سيبويه لا الْمُعْتَلَّ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَمْزَتَهُ غَيْرَ مَنقَلَبَةٍ عَنِ حَرْفِ الْعِلَّةِ بَلْ أَسْلِيَّةٌ. أَنَاةٌ كَحَمْرَةٌ، أَيْ - بفتح الهمزة وسكون المثلث وفتح الهمزة -- امْرَأَةٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَهِيَ أُمُّ قَيْسِ بْنِ ضِرَارٍ<sup>(٥٧)</sup>، وَجَبَلٌ - بِالرَّفْعِ - عَطْفٌ عَلَى امْرَأَةٍ، أَيْ: اسْمُ جَبَلٍ أَيْضًا. الْأَثْنِيَّةُ كَالْأَثْنِيَّةِ، أَيْ - بضم الأول وسكون الثاني وكسر الثالث -: الْجَمَاعَةُ. وَأَثْنِيَّةٌ بِسَهْمٍ: رَمِيئَةٌ بِهِ<sup>(٥٨)</sup>، هُنَا، أَيْ فِي هَذَا الْبَابِ وَهَذَا الْفَصْلِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَ الصَّغَانِيُّ، مَبْتَدَأُ خَبْرِهِ فِي (ث وَأ)، أَيْ فِي بَابِ الْأَلْفِ/ب٦/ وَفَصْلِ الثَّاءِ، وَهَكَذَا، الْمُرَادُ حَيْثُ يَبْرُدُ مِثْلُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فَذَكَرَهُ فِي تَأْتًا، أَيْ فِي فَصْلِ الثَّاءِ، وَأَصْبَحَ مُؤْتَنِّتًا أَيْ: لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ. أَجَأٌ - بِفَتْحَتَيْنِ - بِاعْرَابِ الْمَهْمِ مَبْتَدَأُ بِتَأْوِيلِ اللَّفْظِ خَبْرَهُ جَبَلٌ لَطِيءٌ، أَيْ: مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَبَرْنَتَهُ، أَيْ عَلَى وَزْنِ جَبَلٍ وَهَمْزَةٍ بِمِصْرٍ فِي بَعْضِ النُّسخِ هَكَذَا، وَفِي بَعْضِهَا بِلَا وَوَاوٍ، أَيْ: قَرْيَةٌ بِمِصْرٍ، وَكَجَعَلٌ، أَيْ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فَعَلَ بِمَعْنَى: هَرَبَ. أَرْزَاءُ الْغَنَمِ كَمَنْعٍ، أَيْ مِنْ بَابِهِ وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ بِمَعْنَى: أَشْبَعَهَا<sup>(٥٩)</sup>، وَقَوْلُهُ: عَنِ الْحَاجَةِ، أَيْ: يَتَعَدَّى بِعَنْ أَيْضًا وَح بِمَعْنَى: جَبِنَ وَنَكَصَ. أَشْأَاءُ الْأَشْيَاءِ كَسَحَابٍ: صِغَارُ النَّخْلِ<sup>(٦٠)</sup>، أَيْ: النَّخْلُ الصَّغِيرَةُ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ<sup>(٦١)</sup> هَمْزَتَهُ أَصْلِيَّةٌ عِنْدَ سِبْيَوِيَّةٍ، فَهَذَا مَوْضِعُهُ لَا كَمَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَجَعَلَهَا مِنَ الْمَعْتَلِّ عَلَى زَعْمِ انْقِلَابِ هَمْزَتِهِ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ الْأَلَاءِ كَالْعَلَاءِ - بِالْمَدِّ وَيَقْصُرُ - أَيْضًا: شَجَرٌ مَرٌّ. وَأَدِيمٌ مَأْلُوءٌ، أَيْ: وَأَدِيمٌ جِلْدٌ لَوْ دَبِغَ بِهِ<sup>(٦٢)</sup>، أَيْ بِذَلِكَ الشَّجَرِ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ كَسَائِرِهِ. أَاءُ كَعَاعٍ: وَزْنَا شَجَرٌ وَاحِدَتُهُ بَهَاءُ<sup>(٦٣)</sup>، أَيْ: أَاءٌ. وَأَوْتٌ الْأَدِيمُ: دَبِغَتْهُ بِهِ، أَيْ بِذَلِكَ الشَّجَرِ، وَالْأَصْلُ: أَأَتْ - بِفَتْحِ فَسْكَوْنٍ - قَلْبَتِ الثَّانِيَةِ الْفَا فَهُوَ مَوْوَةٌ، أَيْ: مَذْكَرُهُ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ، وَالْأَصْلُ: مَأْوُوءٌ، ثُمَّ حَذَفَ الْوَاوُ الْأَوَّلَى، وَحِكَايَةُ أَصْوَاتٍ: عَطْفٌ عَلَى شَجَرٍ، أَيْ: حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْحَيَوَانِ، مِثْلُ صَوْتِ الْهَرَّةِ وَزَجْرِ اللَّيْلِ، أَيْ: حِكَايَةُ زَجْرِ لَهَا، أَيْ: لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى زَجْرِهَا.

أَيَا الْأَيْتَةَ كَالْهَيْبَةَ لَفْظًا وَمَعْنَى<sup>(٦٤)</sup>، يَعْنِي هُمَا لَفْظَانِ مُتَرَادِفَانِ عَلَى زِنَةِ وَاحِدَةٍ

ولنكتف بهذا القدر من الشرح والتفصيل فإنَّ البليد لا يفيد التظليل ولو تلبت عليه التوراة والإنجيل، والحمد لله الكريم الجليل والصلاة على نبيه البسيم الجميل (صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه والتابعين وسلِّم تسليمًا كثيرًا) والحمد لله رب العالمين.

بعد هذه الدراسة والتحقيق، يمكن استخلاص جملة من النتائج والخلاصات التي تمثل ثمرة هذا العمل العلمي، وأهمها:

١. تبرز هذه الرسالة أهمية التراث المعجمي واللغوي، لا سيما في ما يتعلق بالمتون التأسيسية كـ"القاموس المحيط"، إذ يُعد شرح ديباجته دليلاً على عمق اهتمام العلماء بشرح المقدمات المعجمية قبل المتون نفسها.
٢. يتبين من خلال النص المحقق أن المؤلف كان صاحب اطلاع واسع في علوم اللغة، والمعاجم، والأمثال، وقد أفاد من كتب الأصول مثل "الصاح"، و"الأفعال"، و"العباب"، مما يعكس انتماءه إلى مدرسة لغوية تجمع بين الدراية والاستيعاب المقارن.
٣. تُظهر هذه النسخة المخطوطة نفساً تعليمياً واضحاً، يدل على أن المؤلف قصد بها تيسير المعاني على طلاب العلم، فجاء شرحه مبنياً على التوضيح والشرح وتفسير المفردات النادرة.
٤. ساهم التحقيق في الكشف عن شخصية علمية شبه مغمورة، وهي شخصية مقصود بن شاه ولي الدين، والتي رغم ندرة المعلومات عنها، تبين أنها كانت فاعلة في المشهد العلمي للقرن الثاني عشر الهجري، وقدمت إضافات علمية لا يُستهان بها.
٥. تؤكد الدراسة على قيمة النسخة المحققة بوصفها فريدة في بابها، ولا توجد لها نسخ متعددة متاحة، مما يزيد من أهمية هذا العمل العلمي وضرورة حفظه وإتاحته للباحثين.
٦. أسهم التحقيق في تصحيح بعض الأوهام العلمية الواردة في الشروح الأخرى، لا سيما ما يتعلق بتفسير الألفاظ المهملة عند الجوهري، وهو ما أشار إليه المؤلف بصراحة وقام بتوثيقه بمصادر معتبرة.

## توصيات الباحث

١. الاهتمام بتحقيق شروح المقدمات المعجمية، لا سيما مقدمات القواميس الكبرى كالصاح، والمحيط، وتاج العروس؛ إذ تحوي رؤى منهجية ونقدية ثمينة حول الصناعة المعجمية.
٢. تشجيع الباحثين على تتبع أعلام اللغة غير المشهورين، كالمؤلف مقصود بن شاه، ممن لم تتل تراجمهم حظاً كافياً في كتب الطبقات، والعمل على تقديم دراسات متكاملة عنهم.
٣. إنشاء قاعدة بيانات للمخطوطات المعجمية غير المحققة، تتضمن بياناتها الوصفية، لتكون نواة لمشروعات تحقيق جماعي في أقسام اللغة والعلوم العربية.
٤. الدعوة إلى إقامة دراسات مقارنة بين شروح المقدمات، بغية الوقوف على تطور الفكر المعجمي عبر العصور، ومدى التفاعل بين الشارحين والنصوص المؤسسة.
٥. إدماج التحقيق العلمي ضمن المسابقات الدراسية لطلبة الدراسات العليا، من خلال مشاريع مصغرة تؤهلهم علمياً ومنهجياً للتعامل مع النصوص المخطوطة.
٦. رفع النص المحقق إلى منصة رقمية علمية مفتوحة، بعد تدقيقه النهائي، حتى يُتاح للباحثين في علم اللغة والمعجمية بشكل أوسع وأكثر فاعلية.

## المصادر والمراجع:

### القرآن الكريم

- ١- الإبانة الكبرى: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي المعروف بابن بَطَّة العكبري (ت: ٣٨٧هـ)، تح: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.
- ٢- أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٣- الأمثال: زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة، أبو الخير الهاشمي (ت: بعد ٤٠٠هـ)، (د.ت)، دار سعد الدين، دمشق، ط١، ١٤٢٣ هـ.
- ٤- الأمالي: ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت: ٥٤٢هـ)، تح: د. محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩١.

- ٥- الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
- ٦- الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت: ٧٣٩هـ)، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل - بيروت، ط٣.
- ٧- البارع في اللغة: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت: ٣٥٦هـ)، تح: هشام الطعان، مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت، ط١، ١٩٧٥ م.
- ٨- تاج العروس: تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- ٩- تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تح: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ٢٠٠٢هـ/٢٠٠٢م.
- ١٠- تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن: عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (ت: ٦٥٤هـ)، تح: الدكتور حفني محمد شرف، الناشر: الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي.
- ١١- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
- ١٢- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ)، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
- ١٣- جامع بيان العلم وفضله: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تح: أبو عبد الرحمن فواز أحمد زملي، الناشر: مؤسسة الريان - دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣.
- ١٤- جمهرة الأمثال: أبي هلال العسكري، (د.ت)، دار الفكر - دار الفكر، ط٢، ١٩٨٨.
- ١٥- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- ١٦- ديوان أبي العلاء المعري، مصدر الكتاب: موقع ادب [www.adab.com](http://www.adab.com).
- ١٧- ديوان المتنبي: أبو البقاء العكبري، تح: مصطفى السقا/إبراهيم الأبياري/عبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة.
- ١٨- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٩- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليماني (ت: ٥٧٣هـ)، تح: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت، لبنان)، دار الفكر (دمشق - سوريا)، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٢٠- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤ ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٢١- الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت)، ط١: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

- ٢٢- طبقات النحويين واللغويين: محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت: ٣٧٩هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف.
- ٢٣- العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- ٢٤- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، تح: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط١، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- ٢٥- الغريب المصنف: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، تح: صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٢٦- الفاخر: المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب (ت: نحو ٢٩٠هـ)، تح: عبد العليم الطحاوي، مراجعة: محمد علياننجر، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، ط١، ١٣٨٠هـ.
- ٢٧- القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (٨١٧)، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٢٨- كنشاه النواد: عبد السلام محمد هارون (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة الخانجي، ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٢٩- لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت.
- ٣٠- مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى: ٥١٨هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان.
- ٣١- المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٣٢- معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م.
- ٣٣- معجم ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: ٣٥٠هـ)، تح: د. أحمد مختار عمر، مراجعة: د. إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٣٤- معجم الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، تح: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ب- «قم»، ط١، ١٤١٢هـ.
- ٣٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تح: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

## هوامش البحث

- (١) الحقير: الصغير الذليل. الصحاح: ٦٣٥/٢.
- (٢) تم التعريف به في فصل الدراسة.
- (٣) الشلجم: نبت معروف. الصحاح: ١٩٦١/٥، وفي اللسان: سلجما (بالسين): ١٧٨٣/٣.
- (٤) يضرِبُ مثلاً للمتمس ما لا يجد. جمهرة الأمثال: ٢٦٣/١.
- (٥) يُضْرَبُ مثلاً للأمر يتفأقم ويجاوز الحدَّ حتَّى لا يُتْلَفَى. العين: ٣٩٢/٧، جمهرة اللغة: ١٠٢٢/٢.
- (٦) هَذَا المَثَلُ لِأَمْرِ القطيع الفادح الجليل. غريب الحديث: ٤٢٩/٣. يعني أنه قد اضطرب من شدة السير حتى خلف الطبيين من اضطرابه، يضرب

- (٧) وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ بَنَى كَأَنَّ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ، بَنَى الْخَوَزَنَقَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النُّعْمَانُ كَرِهَ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَهُ لِغَيْرِهِ فَأَلْقَاهُ مِنْ أَعْلَى الْخَوَزَنَقِ فَخَرَّ مَيِّتًا. ينظر: جمهرة اللغة: ١٢٢٢/٢، وتهذيب اللغة: ١٣/١٠٨.
- (٨) أي: تأتيتك فتدوسك بأخفافها. مجمع الأمثال: ٤٣١/١.
- (٩) المقصود: الفيروزآبادي: القاموس المحيط: ٢٥/١.
- (١٠) وهي قرية من قرى جيحون، وتُعرف بأمل أيضا ينظر: توضيح المشتبه: ٢٧١/١، و تاج العروس: ٣٧/١٠٤.
- (١١) مدينة عراقية مشهورة، تبعد عن بغداد جنوبا ٩٣ ميلا. الطبقات الكبرى: ٤٢٥.
- (١٢) هو العاشر من المحرم موسم عظيم عند العرب وتاريخه قديم جدا يرجع إلى ما قبل الإسلام. ينظر: معجم البلدان: ٢١٠/٥، كناشة النوادر: ٨٢.
- (١٣) وهى امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية، فأتاها خوات ابن جبير الانصاري فساومها فحلت نحيا مملوءا فقال: أمسكيه حتى أنظر إلى غيره، ثم حل آخر وقال لها: أمسكيه، فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب. الصحاح: ٢٥٠٤/٦، وينظر: الأمثال للهاشمي: ١٨/١.
- (١٤) أي: جاء بخفيه خائبا لم يُقبل فتخلعا ويُلبس مكانهما. ف ضرب مثلاً لكل خائب. الفاخر: ٩٧.
- (١٥) غريب الحديث: ٢٢٦/٢.
- (١٦) الرجز قيل لخالد بن الوليد، وقيل لغيره. ينظر: أمالي ابن الشجري: ٥٠٥/٢.
- (١٧) البقرة: ٢٨١.
- (١٨) هي مارية بنت ظالم بن وهب الكندي أم الحارث الأعرج ابن الحارث الأكبر الغساني ملك الشام. جمهرة الأمثال: ٣٢٦/٢.
- (١٩) جمع لغة. تاج العروس: ٤٩/١.
- (٢٠) جمع بادية. تهذيب اللغة: ١٤٣/١٤.
- (٢١) شرح التصريح: ٨/١.
- (٢٢) تاج العروس: ٩٨/١.
- (٢٣) شمس العلوم: ٥٥١٦/٨.
- (٢٤) البيت يُنسب للبحثري، ديوان البحثري: ١١٣. من البحر الكامل، ينظر: تحرير التعبير: ٢٧٥، والإيضاح في علوم البلاغة: ٣٣٢.
- (٢٥) تاج العروس: ٥٠/١.
- (٢٦) البارع في اللغة: ١٨٦.
- (٢٧) الغريب المصنف: ٤٢٠/٢.
- (٢٨) قول الفيروزآبادي: القاموس المحيط: ٢٥/١.
- (٢٩) ١٤، البيت للمتبي والمثبت في الديوان: وكم لظلام الليل عندك من يد تُخَبِّرُ أَنَّ الْمَانَوِيَّةَ تُكْذِبُ. ديوان المتبي:
- ٢٥/١. قول الفيروز آبادي: القاموس المحيط
- (٣١) تهذيب اللغة: ١٥٣/١٢.
- (٣٢) تاج العروس: ٥٢/١.
- (٣٣) قول الفيروزآبادي: القاموس المحيط ٢٥/١.
- (٣٤) قول الفيروزآبادي: القاموس المحيط: ٢٥/١.
- (٣٥) ينظر: معجم الفروق اللغوية: ٥٣١.
- (٣٦) ينظر: المحكم: ١٦٩/٤.
- (٣٧) ينظر: الصحاح: ٢١٩٦/٦، وأساس البلاغة: ١٧٩/٢.
- (٣٨) الليلي المظلمة. القاموس المحيط: ٢٥/١.
- (٣٩) الإبانة الكبرى: ٥٦٤/٢، وجامع بيان العلم وفضله: ٩٠٧/٢.
- (٤٠) التوبة: ٩٧.

- (٤١) هذا القول للفيروزآبادي: القاموس المحيط: ٢٦/١.
- (٤٢) الإسراء: ٤٤.
- (٤٣) الغريب المصنف: ٤٢٠/٢.
- (٤٤) النحل: ١١٢.
- (٤٥) اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب وزيادات امتلاً بها الوطاب. هذا الكتاب للفيروزآبادي.
- (٤٦) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده، والعباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني.
- (٤٧) شمس العلوم: ٧٢٠٦/١١.
- (٤٨) يُنسب البيت لأبي تمام، يوان أبي تمام: ٤٤٢. وصدر البيت: يقول من تفرغ أسماعه كم ترك الأول للآخر.
- (٤٩) لفظة (يسم) موجودة في القاموس المحيط: ٢٧/١.
- (٥٠) حبيب بن أوس أبو تمام الطائي الشاعر شامي الأصل كان بمصر في حدثه يسقي الماء في المسجد الجامع، ثم جالس الأدباء، فأخذ عنهم، وتعلم منهم، وكان فطناً فهماً، وكان يحب الشعر، فلم يزل يعانيه حتى قال الشعر فأجاد. تاريخ بغداد: ١٥٧/٩.
- (٥١) البيتان لأبي تمام في ديوانه: ٤٤٢.
- (٥٢) أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري البصير. الأنساب للسمعاني: ٣٤٦/١٢.
- (٥٣) النعمان بن بشير بن سعد من بني الحارث بن الخزرج. وأمه عمرة بنت راحة أخت عبد الله بن راحة. الطبقات الكبرى: ١٢٢/٦.
- (٥٤) يُنسب البيت لأبي العلاء المعري من البحر الطويل. ديوان أبي العلاء المعري: ٣١٨.
- (٥٥) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليم بن سعد بن عبد الله. طبقات النحويين واللغويين: ٣٦/١٠١. أبو العباس المبرد:
- (٥٦) سورة التوبة: ٨٠.
- (٥٧) لسان العرب: ١٩/١.
- (٥٨) معجم ديوان الأدب: ٢٢٧/٤.
- (٥٩) القاموس المحيط: ٣٣/١، وتاج العروس: ١٣٠/١.
- (٦٠) جمهرة اللغة: ٢٣٩/١، والقاموس المحيط: ١٩٩/١.
- (٦١) أبو القاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن محمد المعروف بابن القطاع السعدي، الصقلي. وفيات الأعيان: ٣٢٢/٣.
- (٦٢) العين: ٣٥٣/٨.
- (٦٣) القاموس المحيط: ٣٣/١.
- (٦٤) تاج العروس: ١٣٥/١.